فيما تقدم به نحو زيد علمت منطلق لكن الاعمال اولى لاح
تياجه نوع تقدم لفظي ولصاقة لكونها افعالا فيرجح
او تأخرت عنهما نحو زيد منطلق علمت والالغاء اولى
لعدم التقدم اللفظي رأسا قال الفاضل العصام ان معنى
زيد ظننت قائم بعينه معنى ظننت زيدا قائما
وهو في المعنى متعلق بالجزئين لكن لم يعمل فيهما لفظا لضعفه
عامل وثم قال الرضي ان معناه زيد في ظني قائم فالفعل في معنى
الظرف يرده انه لا يصح في زيد قائم ظني غالب فانه قال معناه
ظني زيدا قائما غالب انتهى ويظن ان ما ذكره الشيخ من التوجيه
غير متمش في مثل هذا المثال كما اعترف به نفسه فيكون نفسه
قاصرا بخلاف ما ذكره واقول ان ما ذكره الشيخ من التوجيه
في هذا المثال لا ينافي توجيها آخر مذكورا قبله لامكان كون
معناه زيد قائم في ظني الغالب فلعله اشار الى امكان التوجيهين
الاحدهما في احد الموضعين والى الاخر في الاخر ومنها اي
ومن خصائصها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين متصلين متحدي المعنى تكلما وخطابا وغيبة نحو
علمتني وعلمتك وعلمته قائما ولا يقال ضربتني بل ضربت

نفسي

نفسي لان المغايرة في غير افعال القلوب غالبة فاذا اتحدا زيد
النفس تصريحا وتنبيها على ما عسى ان يغفل عنه بسبب الندرة
بخلاف افعال القلوب فان الانسان بحاله اعلم منه بحال غيره
فالاتحاد غالب فيها فلا يحتاج الى زيادة النفس للتنبيه عليه
كذا في الامتحان وقال بعض الكمل تنبيها على العدول
عن الاصل الغالب وجبرا بالمضاف المشعر بالمغايرة عما فات
بخلاف افعال القلوب فان مفعولها في الحقيقة مضمون
الثاني مضافا الى الاول فلا عدول فيها عن الاصل اصلا حتى
يحتاج الى التنبيه والجبر وأما الوجه المشروع فمقرر ثمة العصي
في الامتحان ومن اراد الاطلاع فليرجع اليه وحمل عدم
وفقد في هذا الجواز على وجد حمل النقيض او النظير فانهما
نظيره في عدم التاثير في المفعول نحو عدمتني وفقدتني
ومنها اي ومن خصائصها جواز دخولها ان المفتوحة
على مفعوليها في الجملة نحو علمت ان زيدا قائم قال الفاضل
العصام وهو كعلمت قيام زيد لكن الثاني قليل والسر فيه
ان مآلهما وان كان واحدا لكن بينهما فرق بان النسبة التي
تعلق بها العلم مفصلة في الاول وهي احق بالتصديق ومجملة

Copyright © King Saud University